

حديثان فك الأحداث

Information Processing

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD111212.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/12/11

السنة السادسة - العدد: 1929



هذان حديثان وددت لو لم أشرهما، فمن ناحية كتبتهما ردًا على أسئلة لم أحب كثيرا منها، ومن ناحية أخرى فإن الأحداث تجرى وتتغير (دون تغيير حقيقي) بسرعة تصبح معها بعض الإجابات قديمة.

ومع ذلك نشرتهما في الموقع كما هما، وتركت الحكم على جدواهما للقارئ.

س 1) نعود بكم إلى يوم السبت الماضي، كيف رأيت مشهد القوى الإسلامية أمام جامعة القاهرة؟ وهل كانت رسالة تخويف للقوى المدنية؟

د. يحيى:

كانت ردًا على مظاهرتي الثلاثاء والجمعة، كانت مظاهرة مثل كل المظاهرات، وأية مظاهرة هي عرض للقوة لأنها تهدف للضغط لتحقيق غرضها، والضغط يحتاج للقوة، أما حكاية "تخويف" فهذا وارد أيضا في أية مباراة أو حلقة للمصارعة أو الملاكمة، حتى ما يسمى بالمظاهرة السلمية هي تحمل رسالة أن: "انظروا كم نحن، وتصوروا ماذا نستطيع أن نفعل سواء أمام الصناديق، أم على طريق المقابر!!

س 2) هل القوى الإسلامية مازالت هي الأكثر قدرة على الحشد؟

د. يحيى:

نعم، لأن أغلبها عمل مدة طويلة تحت الأرض، والعمل تحت الأرض يضطر أصحابه أن يكونوا منظمين وملتزمين وأمناء على السر، وقادرين على التواصل السريع الحاسم، وكل تلك العوامل هي مقومات القدرة على الحشد. الفريق الآخر مبتدئ، غير متجانس لكن التكنولوجيا الحديثة والتلقائيه التواصلية، سمحت للجماهير العادية، وخاصة الشباب، أن يواصلوا التعبير عن استرداد بعض كرامتهم، ورد اعتبارهم، ذلك بالإضافة إلى احتمال "شغل" بعض الأيدي الخفية في تحريك بعض التجمعات لأسباب مختلفة، خبيثة وملتوية، وعموما، فإن هذه الجماهير بما فيهم الشباب يكتسبون مهارات أكثر فاعلية تدريجيا وياضطراد، وقد يعوض ذلك افتقارهم إلى الحشد المنظم بالأوامر والتكتيك أو التخطيط.

س 3) هل صورة التيارات الإسلامية لم تتغير لدى انصارهم حتى الان؟ ولماذا؟

د. يحيى:

التغير يحتاج وقت، وحين تكون الأيديولوجيا مبنية على أساس ديني ثابت، وليس على إيمان وجهاد إبداعي يبطل أية أيديولوجيا أولا بأول، يصبح التغير أصعب وأصعب، وأعتقد أن التغير يحدث في اتجاه مزيد من الثبات والجمود، وربما أيضا هم يحذقون أكثر فأكثر بعض مهارات المناورة.

س 4) كيف رأيت مليونية الثلاثاء الماضي؟ وهل أربكت حسابات التيارات الإسلامية كما قال

أية مظاهرة هي عرض للقوة لأنها تهدف للضغط لتحقيق غرضها، والضغط يحتاج للقوة

القوى الإسلامية مازالت هي الأكثر قدرة على الحشد لأن أغلبها عمل مدة طويلة تحت الأرض، والعمل تحت الأرض يضطر أصحابه أن يكونوا منظمين وملتزمين وأمناء على السر، وقادرين على التواصل السريع الحاسم

د. يحيى:

أعتقد أن هذه المليونية بالذات كانت أكثر تلقائية، وأكثر تمثيلا لما هو مصر، وشعب مصر، وربما وصلت إلى درجة اعتبارها قياسا للوعى العام بعد تجنب التيارات الاسلامية إلا قليلا، والوعى العام غير الرأى العام، ثم إنها كانت تعبر عن جماهير مجروحة مهانة بالقرار الدستورى، مع الاستهانة برأىها فى المشاركة فى إعداد الدستور، لكنها استطاعت، وبطبيعة الشعب المصرى، أن تكون سلمية بحق، وقد شهد لها كل المصريين المخلصين إلا سيادة الرئيس وبعض (أو كثير) من جماعته، حتى وصف الرئيس بعض هذه التجمعات بالبطجية والخونة، مما يحتاج من رئيس محترم لدولة محترمة إلى تحقيقات وأدلة قبل التمدادى فى هذا الاتجاه لأن أغلب المحكمين المتطوعين لم يشاهدوا بلطجة مقارنة بيوم الأربعاء، اليوم التالى مباشرة.

س (5) لماذا ذهب الناس للميدان مرة أخرى؟ وهل يمكن أن تكون هذه بوادر ثورة؟

د. يحيى:

من الأيام الأولى وأنا أتنبه أن ما يصلح لـ 25 يناير لا يصلح لـ 25 مارس، وما يصلح لسنة 2011 لا يصلح لسنة 2013، وأن تكرار النص، هو فشل فى ذاته مادامت الأحوال تتغير، ولو إلى أسوأ، وما دامت الشروط تتقافز ولو إلى أصعب، قلت إن الثورة إبداع جماعى، ومن صفات المبدع الأصيل ألا يكرر نفسه وإلا فلن ينتج إلا عملا واحدا، مهما غزر انتاجه، المبدع: فردا أو جماعة، يتحرك شكلا وموضوعا بحسب مرحلة نضجه وحركية إبداعه، وتنوع أدواته، وما دام قد ظهر أسلوب آخر للتعبير هو الصناديق، ناهيك عن فيضان الإعلام الجيد والغبى والتافه على حد سواء، فإن الذهاب للميادين ينبغى أن يكون مجرد اختيار اضطرارى بين اختيارات كثيرة، والثورات إذا تلاحقت قبل أن تكتمل الواحدة تلو الأخرى تجهض بعضها بعضا.

س (6) كيف رأيت المشهد أمام الاتحادية الأربعاء الماضى؟

د. يحيى:

أنا عموما ليس عندى الوقت ولا الرغبة لمتابعة "المشاهد" بما يسمح لى بالتعقيب الموضوعى، خاصة وأن الإعلام (عموما) لا يتبع أسلوبا متوازنا فى عرض مثل ذلك، وهو أحيانا يعرض مشاهد قديمة، لكن ما وصلنى مما سمعت ورأيت بعضه هو أنه لم يكن مشهدا يمثل مصر أو المصريين، ما أعرفه عن ناسى وأهلى أنهم ذوا طبيعة حضارية طيبة صبور، أما هذا العدوان الجاهز مع سبق الإصرار فهو أمر جديد على وعلى أهل بلدى، ولا أريد أن استسهل وأقصر الاعتداء على من أسموهم "مندسين" أو "اللهو الخفى"، فالذهاب إلى الاتحادية فى حد ذاته كان ينبغى أن يكون رمزا قويا لا أكثر، أما البقاء هناك حتى تحقيق المطالب فكان مبالغة غير محسوبة، كما أن إهاته رمز جماعة لها كل هذا الحضور، أو تجريح رئيس منتخب علانية هكذا، هو استنارة لهذه الجماعة لها ثمنها، ولكن ليس إلى حد الانتقام بالإيذاء حتى القتل، خاصة أنه لا أحد يدرى من الذى هاجم ومن الذى كان فى حالة دفاع عن النفس، والله فى عون القضاء العادل حتى يبين لنا بعض ذلك.

س (7) من أخطا من الطرفين؟

د. يحيى:

التكنولوجيا الحديثة والتلقائيه التواصليه، سمحت للجماهير العاديه، وخاصة الشباب، أن يواصلوا التعبير عن استرداد بعض كرامتهم، ورد اعتبارهم

حين تكون الأيديولوجيا مبنية على أساس دينى ثابت، وليس على إيمان وجهاد إبداعى يبطل أية أيديولوجيا أولا بأول، يصبح التغيير أصعب وأصعب، وأعتقد أن التغيير يحدث فى اتجاه مزيد من الثبات والجمود

الرد موجود فى الإجابة على السؤال السابق، والرد النهائى لن يخرج إلا من حكم قاض عادل.

س (8) كيف رأيت تعامل الرئيس مع الازمة وتصرف يوم الاربعاء؟

د. يحيى:

لم يكن الرئيس موفقا، ولم يقل الصدق، وهو لم ير الموقف بحجمه، وربما أخذته العزة بما أخطأ وتسرع فيه، ثم إنه تمادى فى المبالغة فى تصور شعبيته، ويمكن أن نُرْجِع ذلك إلى قلة خبرته السياسية، وبعده عن الناس والتاريخ، وأنا لا أعرف ماذا كان حاله يوم الأربعاء بالذات، لكننى استنتجت من تصرفاته وتصرفات فريقه أنه لابد قد سمح بما حدث أو حتى أمر بذلك، ثم جاء خطابه الفاتر فلم يرتق إلى مستوى مسئولية اللحظة، فالمرحلة.

س (9) هل الرئيس مرسي يكرر عناد الرئيس السابق؟

د. يحيى:

تشبيهه رئيسنا الحالى برئيسنا السابق لا معنى له، ولا فائده منه، ثم إن كل الحكام الشموليين، حتى الذين جاءوا عن طريق الصناديق يتمثلون بدرجة ما، ولا ننسى أن هتلر جاء من هذا الطريق نفسه، بالانتخاب الحر المباشر!!! ثم إن المسألة ليست عنادا، ولكنها عجز عن فهم طبيعة السياسة، فالسياسة الحقيقية ليس فيها عناد أو مستحيل، السياسة هى "فن الممكن"، و"حسن التوقيت"، و"استيعاب وعى اللحظة" وكل هذا ينقص بدرجات متفاوتة الرئيس السابق والرئيس الحالى على حد سواء، كما ينقص من يطلق عليهم المعارضة كذلك.

س (10) هل وجدت تشابها بين الأيام الماضية واخر أيام الرئيس السابق؟

د. يحيى:

مرة أخرى أكرر حذرى من مقولة إن التاريخ يعيد نفسه، وكما أنه توجد اختلافات فردية شديدة الدلالة بين أى فرد وآخر، أيضا توجد اختلافات عميقة بين أية جماعة وجماعة، حتى لو سميت بنفس الاسم، كما توجد اختلافات مهمة بين أية مرحلة ومرحلة، وكثرة الحديث عن الماضى سواء للمقارنة، أم للتأثر، أم للمعايرة هو تعطيل للمسيرة وإجهاض للإبداع الثورى الجماعى، سواء وجد تشابه أو لم يوجد فالتركيز ينبغى أن يكون على "هنا والأن" عملا وإنتاجا وحذرا وإبداعا، ولنترك حسابات الماضى للقضاء، ونترك مقارنات التشابه والاختلاف للتاريخ.

س (11) هل كان خطاب الرئيس مرسي هو الذى توقعته ام أنه تأخر مثلما فعل الرئيس السابق فارتفع سقف المطالب؟

د. يحيى:

قلت مرارا أن رئيسنا الحالى لم تتح له أن يتدرب بدرجة كافية فى مدرسة السياسة، وكما أشرت حالا إنه لا يوجد مستحيل فى السياسة، كما لا ينفع العناد، وأضيف أن القرار الصحيح لا يكتسب صحته من مجرد محتواه، وإنما من دقة تناسبه مع وقت صدوره، وأعتقد أن كل ذلك ينقص رئيسنا، وأدعو الله أن يكتسبه ولكن بأقل قدر من الأخطاء التى يدفع ثمن مضاعفاتها عامة الناس، لكن عليه أن يعرف أيضا أنه قد يدفع الثمن هو شخصيا وفريقه مهما تأخر وقت الحساب، أما حكاية "مثل الرئيس السابق" فقد ورد رأبى فى هذه المقارنات فى الإجابة على السؤال السابق.

قلت إن الثورة إبداع جماعى، ومن صفات المبدع الأصيل ألا يكرر نفسه وإلا فلن ينتج إلا عملا واحدا، مهما غزر إنتاجه

المبدع: فردا أو جماعة، يتحرك شكلا وموضوعا بحسب مرحلة نضجه وحركية إبداعه، وتنوع أدواته

إن الذهاب للميادين ينبغى أن يكون مجرد اختيار اضطرارى بين اختيارات كثيرة، والثورات إذا تلاحقت قبل أن تكتمل الواحدة تلو الأخرى تجهض

بعضها بعضاً

س 12) ما رأيك في رفض اغلب القوى المدنية الحوار مع الرئيس؟ وهل هذا سيصعب الموقف؟
د. يحيى:

أنا آمل أن يكون رفضاً تكتيكياً، فلا أحد يرفض الحوار إلا في عز حمية الممارك، حتى في الحرب، فإنه بمجرد عقد الهدنة، أية هدنة، يبدأ الحوار فوراً، ولو للاتفاق على 'فض الإشباك"، ثم التقاط الأنفاس، ثم الجدل الممكن بين الطرفين، وربما بعض قوى المعارضة يعيدون النظر في التفكير للتراجع عن هذا الرفض المطلق، وربنا يسهل.

س 13) هل سنرى مليونيات قادمة؟

د. يحيى:

هذا وارد، وإن كنت لم أعد أرحب لا بلفظ مليونية، ولا باستسهال الخروج إلى الميادين والشوارع إلا في الضرورة القصوى، مع ضمان تسهيل سبل أخرى للتعبير عن الرأي ثم احترامه للأخذ بالصالح منه، وليس مجرد السماح بالتعبير، هكذا نتعلم طرق التواصل الأحداث، وأيضا نتعلم قياسات الرأي الرسمية والأهلية، ثم نحتكم إلى الصناديق وأحيانا الاستفتاء للأسف، ثم إننى آمل في الناس مثلما أرجو الانتباه من جانب الحكام إلى سلبية تأثير المليونيات العشوائية على المناخ الاستثمارى، وعلى الاقتصاد، فالبلد تحتاج كل صباح إلى سد عجز عدة مئات من الملايين لتقوم بالوفاء بحاجاتها الضرورية.

س 14) كيف يكون الخروج من الازمة؟

د. يحيى:

لا أعرف طبعاً، لكن الذى أعرفه هو أن كل فرد، وأنا ضمن هؤلاء، هو مسئول أمام الله أساساً، ثم أمام نفسه، عن مسار ومصير هذا البلد، وعلى من لا يعرف إجابة شاملة مثلى حالاً، ألا يتوقف عن العمل والإنتاج والإبداع دقيقة بدقيقة، فأنا عندى يقين أن الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبنا على أجزاء الثوانى، وكيف ملأناها خاصة فى أوقات التحدى الوجودى والحضارى: كيف ملأناها لصالحنا أفراداً ثم جماعات، كدحا إلى وجهه وتعميرا للأرض وعدلاً بين الناس، ولن يغيبنا جهلنا أو انتظار حل جماعى يرضى جميع الأطراف "وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا"

س 15) هل تتوقع استكمال الاستفتاء على الدستور؟

د. يحيى:

نعم، (انظر الحديث الملحق)

س 16) القوى المدنية تراهن على رفض الشعب له والقوى الاسلامية تراهن على قبول الناس الدستور فمن سيحسم المعركة؟

د. يحيى:

(انظر أيضا الحديث المرفق)

الحديث الملحق

س 1) هل ترى حضرتك بأن أسلوب او لغة الدين، والتي اتبعت مسبقاً، ستكون هي السمة الغالبة على الأيام التي تسبق الاستفتاء والمحدد له يوم 15 من الشهر الجارى؟ وان النداء الديني سيلقى قبولا لدى الشارع المصري؟

د. يحيى:

نعم،

على الرغم من كل ما يجرى فى الشوارع والميادين، وعلى الرغم من أن المواد

السياسة هك "فن

الممكن"، و"حسن

التوقيت"، و"استيعاب

وعك اللحظة" وكل

هذا ينقص بدرجات

متفاوتة الرئيس السابق

والرئيس الحالى على

حد سواء، كما ينقص

من يطلق عليهم

المعارضة كذلك

أن القرار الصحيح لا

يكتسب صحته من مجرد

محتواه، وإنما من دقة

تناسبه مع وقت صدوره

الذى أعرفه هو أن كل

فرد، وأنا ضمن هؤلاء،
هو مسئول أمام الله أساساً،
ثم أمام نفسه، عن مسار
ومصير هذا البلد

التي تعرضت للمسائل الدينية مباشرة قد لا تزيد عن عدد أصابع اليد أو اليدين، فإن
الخطاب الديني سوف يسود، ذلك لأن الاستفتاء على الدستور ليس مثل انتخابات مجلس
الشعب مثلاً أو انتخابات رئيس الجمهورية، فهذا وذاك يمثلهم "شخص" مائل أمام الناخب،
شخص من لحم ودم، له وعليه، وليس بالضرورة أن ينجح في أن يفتح الناس أنه الممثل
الأفضل أو الوحيد للإسلام، أما في حالة الاستفتاء على الدستور فإن الذى يصل إلى وعى
العام، بحسن نية فى المتلقى، أو بخبث غرض فى المروج، أنه استفتاء على الإسلام
نفسه، لا على الدستور، ولا على مبارك، ولا حتى على المادة الثانية، ولا على المواد الـ
234 التى تحويها المسودة، التى هى هى المبيضة طبعاً، حتى مادة الأزهر (المادة
الرابعة)، لا أحد يستطيع تفسير الجملة القائلة "... ويؤخذ رأى هيئة كبار العلماء بالأزهر
الشريف فى الشئون المتعلقة بالشريعة الإسلامية " ما هو المقصود بـ "رأى"؟ وهل
هو رأى مُلزم أم ماذا؟ وما هى الشئون المتعلقة بالشريعة الإسلامية تحديداً؟ وبالتالي
حين يسود الغموض هذه المناطق الحساسة، يُختزل الاستفتاء بـ "نعم" أو "لا" عند أغلب
العامّة إلى: " هل أنت مسلم، أم ستترك الإسلام لأعدائه يلغونه أو يستهينون به؟"
فتكون الإجابة بنعم تعنى "أنا مسلم وموحد بالله " وخذ عنك،
وربنا سوف يحاسبهم على كل هذه الألعاب، كما سوف يحاسبنا على عدم الفهم
غفر الله للجميع وسلمت مصر، وحفظ ربنا دينه من الذين يستعملونه أكثر مما
يعيشونه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

س 2) وبعد الاحداث التي يشهدها الشارع المصري حالياً من توتر سياسي وتشدد في الرأي بين
المؤيدين والمعارضين، هل سيسمع المواطن المصري لنداء الدين أم ستكون هناك عوامل اخرى
تتحكم في اختيارات المصريين؟ وما هي تلك العوامل ان وجدت
د. يحيى:

أولاً : النداء المطروح ليس نداء الدين، بل هو استعمال الألفاظ الدينية، والجهل
الديني، لأغراض أبعد ما تكون عن أغراض الدين، ثم إنه فى حالة الاستفتاء على الدستور
لا يوجد شيء اسمه "اختيارات أخرى"، هو إقرار واحد: "نعم" أم "لا"، ومع ذلك فإن كثيراً
ممن بذلوا جهداً فى قراءة المسودة، قد وجدوا مادة أو أكثر لا يوافقون عليها، وهؤلاء
يمثلون قلة ومع ذلك فسوف يكون موقفهم غالباً هو الامتناع عن التصويت لأنهم يوافقون
على بعض ما جاء، ولا يوافقون على ما رأوا فيه خلافاً أو خطأً أو ظلماً أو تحيزاً أو
استثناء، فامتناعهم عن التصويت يرحمهم من أن يقعوا فى صراع أنهم وافقوا على ما لم
يرضوا عنه، وأيضاً أنهم عارضوا ما أعجبوا به، ثم خذ عندك بقية العوامل من شك، أو
"إزاحة" حين تتوجه الاستجابة لموضوع آخر غير موضوع الدستور: مثل اعتبار عدم
الموافقة بمثابة هتاف للسيد الرئيس أن "إرحل"

س 3) وهل سنرى بالفعل دستور الجنة والنار، وذلك على غرار ما حدث في الانتخابات السابقة
سواء الرئاسية او البرلمانية، باعتبار أن الموافق على الدستور سيكون اسلامي او منتمي للتيار
الاسلامي اما الذي سيرفضه يكون مذبذب او يخرج على الحاكم كما صرح بعض الدعاه
الاسلاميين؟

د. يحيى:
نعم بكل أسف، وقد سبقت الإجابة على هذا التساؤل ضمن الإجابة عن السؤال
الأول، ثم خذ بالك من الفرق بين "إسلامي" و"مسلم" لو سمحت، إن غموض هذا الفرق هو

أنا عنك يقين أن الله
سبحانه وتعالى سوف
يحاسبنا على أجزاء
الثوابك، وكيف ملأناها
خاصة فى أوقات
التحكك الوجودك
والمضارك: كيف
ملأناها لصالحنا أفراداً ثم
جماعات، كدحا إلك
وجهه وتغميراً للأرض
وعداً بين الناس

ثم خذ بالك من الفرق
بين "إسلامك" و"مسلم" لو
سمحت، إن غموض هذا
الفرق هو سبب كثير من

سبب كثير من ألعاب الخداع وتزييف الوعى.
س (4) وماذا عن رؤيتك حول النتيجة ولأى الفريقين ستكون محسومة في ظل الانقسامات التي
تشهدها مصر؟

د. يحيى:

أعتقد أن النتيجة ليست محسومة لفريق بذاته، وهذا أدعى ألا يمتنع أحد عن
التصويت، ولو أنني ما زلت أرجح أنها سوف تكون "نعم" ولكن دون حسم، ولكنها ليست
نعم للدستور، ولكنها غالباً قد تشمل المعانى التالية :نعم: "لإسلام"، نعم : "الطيب أحسن"،
نعم "كفاية دوشة"، نعم "كله زى بعضه"، نعم "أهو نعم والسلام" نعم "إلى يعرف أبويا
يروح يقول له"، نعم "زينا يستر"، نعم "الطيب احسن"، نعم "وهما يتصرفوا"، نعم : "الله ينعم
عليك"، نعم "الاحتياط واجب"... إلخ

أما "نعم" لهذا الدستور بعينه، وهذه المواد الـ 234 تفصيلاً، فاسمح لى: نحن
نضحك على أنفسنا !!

ولكن دعنى أقول لك : خطر لى الآن أن يجرى الاستفتاء بين مجموعة محددة
منالمندوبين تمثل مصر: ويتكون فريق المندوبين من كل مما يلي: مجموعة من أهل
القانون (عشرة)، وأهل السياسة (عشرة)، ومن أهل المسؤولين الدينين (ثمانية + اثنين)،
بالإضافة إلى مجموعة ينتخبهم الشعب ليمثلوه كمندوبين (عشرون مثلاً) فيكون المجموع
خمس مئتين مندوباً، وأن تمثل المرأة خمسين % من كل مجموعة!!

وقد نسمح لهذه المجموعات معا أن تعيد مناقشة المسودة فى ما لا يزيد عن شهر
واحد، وبعد مناقشات كافية، يكون التصويت فيما بينهم فقط، مندوبين عنا، وأعتقد أن
هناك نظم انتخابات بالمندوبين لا أعرف تفاصيلها مثل التى وصلتني فى انتخابات الرئاسة
الأمريكية مؤخرًا.

وفى جميع الأحوال لا ينبغى أن نصر على أن يكون "دستورا توافقيا" كما يقولون،
فهذه كلمة مائة لا تعنى إلا تنازلات الترضية، الاختلاف ليس عيباً ولا هو معطل، وعلينا
أن نقبل أن يكون الدستور "مثلاً" لنا جميعاً بالمعنى الحضارى والإيمائى الذى يشمل
الإبداع والتكافل معا، وهذا يحتمل الاختلاف طالما أن العدل هو أساس كل مادة فيه، الأمر
الوحيد المطلوب توافره هو العدل المطلق (وليس المساواة) بين كل الناس فرداً، وفئة
فئة، وهذه هى مهمة المندوبين الذين سوف ينبون عنا فى الاستفتاء حسب اقتراحى،
وهم الذين سوف يقررون الصورة النهائية بأغلبية هذه اللجنة من المندوبين دون الحاجة
للنزول إلى عامة الناس من جديد، نعم بالأغلبية، التى هى أساس الديمقراطية للأسف، أم
أننا نسينا؟؟

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

الإصدار الفصلي لتشرة " الإنسان والتطور " (حسب المهاور)

ربيع - صيف 2012

" الفصم "

... قراءة من منظور تطوري

مع ملحق حدود بريد الجمعية

www.arabpsynet.comwww.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf
www.arabpsynet.com/Rakhawy/www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe

علينا أن نقبل أن يكون
الدستورا "مثلاً" لنا
جميعاً بالمعنى
الحضارى والإيمانى
الذى يشمل الإبداع
والتكافل معا، وهذا
يحتمل الاختلاف طالما أن
العدل هو أساس كل
مادة فيه، الأمر الوحيد
المطلوب توافره هو
العدل المطلق (وليس
المساواة) بين كل الناس
فرداً، وفئة فئة